

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

أولاً، إنَّج تطوير هذا الكتاب الإلكتروني التعليمي منتجاً تعليمياً رقمياً على شكل كتاب إلكتروني بصيغة "فليب بوك" يمكن الوصول إليه بسهولة من خلال أجهزة الهاتف المحمول أو الحاسوب المحمول. وقد تم تصميم هذا الكتاب الإلكتروني بدمج "المنهاج المستقل" و"منهاج "إستموباً"، بحيث يتماشى محتواه مع توجهات السياسات التربوية الوطنية والقيم الخاصة بحركة المحمدية.

وقد تم إعداد المادة التعليمية في هذا الكتاب الإلكتروني بناءً على نواتج التعلم (CP) وأهداف التعلم (TP) وفقاً للمنهاج المستقل، كما تتبع مكونات الكتاب الإلكتروني ومسار عملية التعلم المبادئ الأساسية للمنهاج المستقل، مثل التعلم التفاضلي والتعلم القائم على المشاريع.

بدأت عملية تطوير الكتاب الإلكتروني بتصميم الأهداف والمحتوى التعليمي باستخدام برنامج Microsoft Word وبعد الانتهاء من إعداد المحتوى، تم تصميم الغلاف والمظهر البصري للكتاب باستخدام تطبيق Canva لجعله أكثر جاذبية وتفاعلية. ثم تم تحويل ملف الكتاب إلى صيغة "فليب بوك" تفاعلي باستخدام تطبيق Flip PDF Corporate Edition مما

يُمكنُ المستخدم من تقليب الصفحات رقمياً كما لو كانت كتاباً ورقياً، مما يُعزّز تجربة التعلم لدى الطلاب. وبهذا التصميم الجذاب وسهولة الوصول، يُتوقع أن يدعم هذا الكتاب الإلكتروني عملية التعلم بشكل أكثر استقلالية ومرونة ومتعة للمتعلمين.

ويؤمل أن يساهم هذا الكتاب الإلكتروني في سد النقص الحاصل في مصادر تعليم اللغة العربية، حيث يمكن الاستفادة منه كمرجع من قبل المعلمين والطلاب سواء داخل الصف أو كمصدر تعلم ذاتي. ومن خلال نهجه التفاعلي والرقمي والمعتمد على المنهاج الحديث، يُتوقع أن يُسهم هذا المنتج في رفع دافعية وفعالية تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

ثانياً، توّقت فاعلية هذا الكتاب الإلكتروني التعليمي للغة العربية المبني على المنهاج المستقل ومنهاج إسمُوبًا من خلال نتائج التجربة التي أُجريت على الطلاب، حيث أظهرت نتائج الاختبار القبلي متوسطاً قدره ٤٠٪، بينما ارتفع متوسط نتائج الاختبار البعدي إلى ٧٥.٦٪، مما يعني حدوث زيادة بنسبة ٣٥.٦٦٪. ولقياس الفاعلية بشكل أكثر موضوعية، تم تحليل هذه الزيادة باستخدام معادلة "درجة الكسب المعدل (N-Gain)" وأظهرت نتيجة الحساب نسبة قدرها ٥٩.٤٪، وهي تدخل ضمن فئة "فعال إلى حد ما" وفقاً لمعايير تفسير درجة الكسب (٥٦٪-٧٥٪).

وبالتالي، يمكن تصنيف هذا الكتاب الإلكتروني التعليمي للغة العربية المبني على المنهاج المستقل ومنهاج إسمُوبًا كوسيلة تعليمية فعالة إلى حد ما وصالحة للاستخدام في العملية التعليمية، سواء كمصدر تعلم أساسي أو مساعد في تعليم اللغة العربية في المدارس. ويُظهر تحسّن نتائج التعلم لدى الطلاب أن هذا الكتاب قادر على دعم تحقيق أهداف التعلم بشكل ملحوظ.

ب. المقترحات

يُتَوَقَّع أن يكون هذا الكتاب الإلكتروني التعليمي مصدرًا بديلاً فعالاً وجذاباً يدعم نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي (SD/MI) المحمدية. ومن المأمول أن تُسهم عملية دمج المنهاج المستقل ومنهاج إسمُوبًا في هذا الكتاب في تشكيل شخصية الطلاب وزيادة قدرتهم على تعلم اللغة العربية تدريجيًا وبأسلوب ممتع.

ولتحقيق أقصى فائدة من تطوير هذا الكتاب الإلكتروني واستخدامه، فيما يلي بعض التوصيات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار:

١. للطلاب

يُنصَح الطلاب باستخدام هذا الكتاب الإلكتروني بشكل مستقل أو بمرافقة المعلم، والاستفادة من خصائصه التفاعلية لفهم مادة اللغة العربية بشكل

أعمق. ويجب على الطلاب أن يتحلوا بالانضباط في التعلم وروح الفضول في استكشاف المادة المقدّمة بشكل رقمي.

٢. للمعلمين

يُوصى المعلمون باستخدام هذا الكتاب الإلكتروني كمصدر تعليمي رئيسي أو إضافي حسب الحاجة وخصائص الطلاب. كما يُتوقع منهم تقديم التوجيه والمرافقة في استخدامه، وإجراء تقييم دوري لفعاليتّه في العملية التعليمية.

٣. للباحثة

توصى الباحثة القادمة بتطوير هذا الكتاب الإلكتروني بإضافة خصائص تفاعلية أكثر، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والاختبارات التفاعلية، أو الصوتيات لنطق مفردات اللغة العربية. كما يمكن إجراء بحوث لاحقة على مراحل تعليمية أخرى أو في سياقات التعليم الإلكتروني الكامل لقياس فاعلية أوسع وأكثر شمولاً.